@ 207 @ من قبورهم ! 2 2 ! يعني يتخبله الشيطان ! 2 2 ! أي من الجنون ويقال إنهم يبعثون يوم القيامة وقد انتفخت بطونهم كالجبال وكلما قاموا سقطوا والناس يمشون عليهم فيكون ذلك علامة آكل الربا ويقال يكون بمنزلة المجنون ! 2 2 ! يعني الذي نزل بهم لأنهم 2 ! 2 ! معناه استحلوا الربا وكان الرجل إذا حل أجل ماله طالبه فيقول له المطلوب زدني في الأجل وأزيدك في مالك فيفعلان ذلك فإذا قيل لهما إن هذا ربا قالا الزيادة في أول البيع والزيادة عند حلول المال سواء فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! الزيادة في أول البيع كالزيادة في آخر البيع ويقال إنهم استحلوا الربا وقالوا الربا والبيع سواء في الحل فا سبحانه وتعالى أبطل قولهم فقال ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! ولم يقل جاءته لأن التأنيث ليس بحقيقي ويجوز ان يذكر ويؤنث لأنه أنصرف إلى المعنى يعني فمن جاءه نهي ! 2 2 ! في القرآن في بيان تحريم الربا ! 2 2 ! عن أكل الربا ! 2 2 ! يعني ليس عليه إثم فيما مضى قبل النهي لأن الحجة لم تقم عليهم ولم يعلموا بحرمته وأما اليوم فمن تاب عن الربا فلا بد له من أن يرد الفضل ولا يكون له ما سلف لأن حرمة الربا ظاهرة بين المسلمين لأن كتاب ا تعالى فيهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! في المستأنف إن شاء عصمه وإن شاء لم يعصمه ! 2 2 ! إلى استحلال الربا ! 2 2 ! قال ابن مسعود آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهداه ملعونون على لسان محمد صلى ا عليه وسلم .

وقال صلى ا عليه وسلم سيأتي على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربا ومن لم يأكل الربا أصابه من غباره وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال الربا بضع وسبعون بابا أدناها كإتيان الرجل أمه) يعني كالزاني بأمه .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يبطله ويذهب ببركته ^ ويربي الصدقات ^ يقول يقبلها ويضاعفها ويقال إن مال آكل الربا لا يخلو من أحد أوجه ثلاثة إما أن يذهب عنه أو عن ولده أو ينفقه فيما لا يصلح .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جاحدا بتحريم الربا ! 2 2 ! يعني عاص بأكله